

مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين

نجوى عمار قجام

كلية التربية الزاوية

المخلص:

جودة التعليم الإلكتروني لا تكمن في توصيل المعلومات الكترونيا الى المتعلم فقط ولكنها تعني التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني, ونجاح نظام التعليم الإلكتروني يعتمد على تحقيقه لمعايير الجودة المعتمدة , فالهدف من هذه الدراسة هو تقييم مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم وتحديد أثر المتغيرات (الجنس, الدرجة العلمية, التخصص) على مستوى جودة التدريب الإلكتروني ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتطوير قائمة لمعايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في ضوء معايير التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية ووضعها في صورة استبانة مكونة من أربع مجالات (المحتوى والتصميم للبرنامج التدريبي _ تنظيم البرنامج التدريبي _ تقييم المدرب _ تقييم المخرجات) تم توزيعها على عينة مكونة من (41) عضومن اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية ممن تلقوا برنامج التدريب الإلكتروني, وتمت معالجة البيانات ببرنامج الرزم الاحصائية وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم على جميع مجالات الدراسة (3.67) أي بدرجة كبيرة وكذلك كشفت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستوى جودة التدريب الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (الجنس, الدرجة العلمية, التخصص), واوصت الدراسة:

1- الاستفادة من قائمة المعايير والمؤشرات التي تم تطويرها لاغراض هذه الدراسة في تقييم وتطوير البرامج التدريبية الإلكترونية.

2- تنمية قدرات المدربين في كفايات التدريب الفعال

الكلمات المفتاحية:التدريب الإلكتروني , المعايير , الجودة, المؤشرات

Abstract:

The quality of e-learning does not lie in delivering information electronically to the learner only, but it means the interaction between the elements of the educational process in the e-learning environment, and the success of the e-learning system depends on achieving the approved quality standards, the aim of this study is assess the level of quality of e-training in the light of standards and indicators of e-learning at Al-zawia University, from the perspective of the trainees themselves, determining the impact of each of the variables (gender, academic degree and specialization) at the level of quality of electronic training, and to achieve the purposes of the study, the researcher developed a list of standards and indicators of electronic training in the light of the standards of electronic education at the University of Zawia and developed it in the form of a questionnaire consisting of four areas (the content and design for the training program- organizing the training program- the trainers evaluation - the output evaluation) was done, Distributing them on a sample consisting of (41) members of the faculty at Zawia University who received the e-training program, and the data was processed in (spss) program, the results of the study showed that the average total degree of quality e-training in light of standards and indicators of e-training at Zawia University from the point of view the trainees themselves in all areas of study is (3.67), i.e., significantly, and the results also revealed the absence of statistically significant differences at the level of significance $\alpha=0.05$ in the level of quality of electronic training according to (gender, academic degree and specialization). study recommended:

- 1- Take advantage of the list of criteria and indicators that were developed for the purposes of this study in evaluating and developing electronic training programs.
- 2- Develop the capabilities of trainers in the competencies of effective training.

Key words: e-learning, quality, standards, indicators

المقدمة:

لقد أحدثت التطورات التي شهدتها مجالات تقنية المعلومات والاتصالات نقلة نوعية في جميع العمليات التعليمية وخاصة فيما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب، حيث أدت هذه التحولات إلى ظهور اليات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات وفي وسائل نقلها واستراتيجيات توليدها، وأصبح من السهولة توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات للحد من الفوارق الاجتماعية والثقافية وتخطى قيود الزمان والمكان وندرة الموارد البشرية.

من هنا تبرز أهمية التدريب الإلكتروني والحاجة المستمرة لتطويره، ويعرف التدريب الإلكتروني بأنه العملية التي يتم فيها تهيئة بنية تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد وبأعلى مستويات الجودة من دون تعقيد بحدود المكان والزمان، وأيضاً هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التدريب الذاتي أو التدريب بمساعدة مدرب، كما يعرف بأنه أي عملية تدريبية تستخدم شبكة الانترنت (شبكة محلية، شبكة عالمية) لعرض وتقديم

الحقائب الإلكترونية أو التفاعل مع المتدربين سواء كان بشكل متزامن أو غير متزامن أو بقيادة مدرب أو بدون مدرب أو مزيج بين ذلك كله.

ومما لا شك فيه أي نظام مهما كان حجمه ونوعه يتكون من ثلاث مكونات رئيسية لا يبنى بدونها وهي المدخلات والعمليات والمخرجات يعد تقويم مخرجات التدريب الإلكتروني مفصلاً أساسياً في ضبط الجودة للتدريب الإلكتروني، وتوفير الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة غاية في الأهمية لأي برنامج أكاديمي أو مقرر دراسي، ومن المؤكد أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً ولأن بحثنا هذا يركز على دراسة المخرجات فيمكن وصف جودة مخرجات العملية التدريبية بأنها الاستراتيجية إلى توظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقيق التحسين المستمر بما يسهم في الارتقاء وتنمية الموارد البشرية في المجتمع. (محمد كمال عفيف 2016)

الدراسات السابقة:

دراسة النجدي (2012) بعنوان: "تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة"، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مطابقتها جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة وتوصلت الدراسة إلى قائمة من المعايير صنفها الباحث في المحاور التالية (جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني - مساندة المشرفين والدارسين - الخدمات الإدارية ودعمها للتعلم الإلكتروني)، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تطابق كبير بين ما يطبق في نظام التعلم الإلكتروني من مقياس وإرشادات والمعايير العالمية.

دراسة العنزي ومحمود عبد الحافظ (2016) بعنوان: "تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية للجودة"، هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة الجوف في ضوء معايير الجودة العالمية، حيث قام الباحثان بوضع استبانتيين الأولى للمشرفين الأكاديميين والثانية للطلاب المنتفعين لمعرفة آرائهم حول مدى توافر المعايير العالمية في التعليم الإلكتروني في جامعة الجوف.

دراسة محمد كمال عفيف، سعد بن سعد، سفانه زيدان (2016) بعنوان: "تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام"، تهدف الدراسة إلى تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني وبناء النماذج الخاصة لتقييمها، وقد حددت الدراسة تسع مجالات لجودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني مصاغة في عشر معايير عامة وعشرون معيار فرعي ومائة وسبعون مؤشر أداء يقيس تحقق هذه المعايير.

دراسة عازة حسن فتح الرحمن (2014) بعنوان: "ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني"، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ضوابط ومعايير جودة التعلم الإلكتروني وتطرقت الدراسة إلى مفهوم

الجودة في التعليم الإلكتروني كذلك الى تعريف الجودة والجودة الشاملة في التعليم العالي ثم تطرقت الدراسة الى ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني.

دراسة حسني عوض، شادية مخلوف (2013) بعنوان: "مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المتدربين"، حيث قام الباحثان بتطوير قائمة بمعايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني العالمية تكونت من ثماني محاور (التخطيط للبرنامج التدريبي - اهداف البرنامج التدريبي - تصميم البرنامج التدريبي - اساليب التدريب في البرنامج التدريبي - الأنشطة التدريبية - البيئة التدريبية - اخراج وتقييم البرنامج التدريبي - تقييم المدرب).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انطلاقاً من أهمية التعلم الإلكتروني عن بعد كنموذج يشهد نمواً متزايداً عالمياً وكذلك لما تتعرض له كل دول العالم من جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، فقد شرعت جامعة الزاوية بتطبيق برنامج التعليم الإلكتروني وقامت بدورة تدريب الكترونية لأعضاء هيئة التدريس عن التعليم الإلكتروني، وحيث ان مخرجات أي نظام تمثل الغاية الأساسية لوجوده، وتعكس مخرجات التدريب الإلكتروني مدى متانة النظام التدريبي وبرامجه، فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للوقوف على جودة مخرجات التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات للتعليم الإلكتروني تم انشاءها وبناءها بالاعتماد على مقاييس ومؤشرات التعليم العالمية، فقد حاولت الدراسة الحالية تطوير قائمة معايير ومؤشرات للتعليم الإلكتروني وقد تم قياس جودة التدريب الإلكتروني في ضوء هذه المعايير والمؤشرات، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

ما مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الاتية:

- 1- ما أكثر جوانب التدريب الإلكتروني واقلها جودة في ضوء المؤشرات والمعايير التي تم انشاؤها؟
- 2- هل يختلف مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المتدربين أنفسهم باختلاف جنس المتدرب؟
- 3- هل يختلف مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المتدربين أنفسهم باختلاف الدرجة العلمية للمتدرب؟
- 4- هل يختلف مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المتدربين أنفسهم باختلاف التخصص للمتدرب؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته حيث الاهتمام المتزايد بالتدريب الإلكتروني ونتيجة لأهميته زاد الاهتمام بتحسين جودته وضمان نوعيته وأصبحت قضية الجودة وضمانها والتأكد عليها في التعليم الإلكتروني تحديا إضافيا وجديدا أمام منظومة التعليم الإلكتروني في جامعتنا , وتوفر الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة في غاية الأهمية لأي برنامج أكاديمي او مقرر دراسي , فاذا كانت الجودة شرط اساسي لنجاح العملية التعليمية بصفة عامة , فان الجودة تصبح مسألة ضرورية للتعليم الإلكتروني بصفة خاصة, ومن المؤكد نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير عل التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالميا. وتتمثل أهمية هذه الدراسة بأثناء قائمة معايير ومؤشرات نقيس جودة التدريب الإلكتروني تشكل مرجع يمكن الاعتماد عليه في قياس جودة التدريب الإلكتروني وكذلك الاستفادة من نتائجها في توفير قائمة معايير ومؤشرات يهتدى بها عند التخطيط للبرامج التدريبية الإلكترونية لتقديم خدمات تدريبية أكثر انسجاما مع حاجات المتدربين.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الدرجة العلمية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تلعا لمتغير التخصص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف الى مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم.
- 2- انشاء قائمة معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة الزاوية.
- 3- التعرف الى تأثير متغير (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص) على مستوى جودة التدريب الإلكتروني.
- 4- تقديم التوصيات والمقترحات التي ترفع من مستوى جودة التدريب الإلكتروني

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي التعريفات الإجرائية للمصطلحات الواردة بالدراسة

(E-learning) التعليم الإلكتروني

هو تعلم يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل الوصول الى مصادر التعلم والخدمات، واحداث التعاون والتبادل بين المتعلم والمعلم، اوبين المتعلمين بعضهم بعض، ويسهم في تحسين نوعية التعلم (العنزي 2016)

(E-Training) التدريب الإلكتروني

يعرفه حمد بن محيا (2012): بأنه عملية منظوميه تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المنية على استخدام شبكة الانترنت والحاسوب متعدد الوسائط والاجهزة المتصلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الالكترونية، لتنظيم وتطبيق وتقييم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية، باتباع انظمة التدرّب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الاهداف التدريبية واتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم وحياتهم ومواقعهم الجغرافية.

(Quality) الجودة

مجموعة من السمات والخصائص للخدمات تكون قادرة على تلبية احتياجات محددة. (العنزي 2016) وتعرفها الجمعية الاميركية للجودة بانها "الهيئة او الخصائص للخدمة او المنتج التي تعكس قدرة هذا المنتج على اشباع حاجات صريحة واخرى ضمنية".

(Quality standards of E-learning) معايير الجودة في التعلم الإلكتروني

مجموعة من المقاييس تستخدم تقويم جودة المحتوى الإلكتروني في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني، فضلا على انها ادوات يسترشد بها في عملية تطوير المحتوى الرقمي. وتعرف أيضا بانها اجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وارشادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين فضلا عن كونها اداة مساعدة على اتخاذ القرار.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها كميًا وكيفيًا بحيث يؤدي الى فهم لعلاقات هذه الظاهرة والوصول الى الاستنتاجات.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس وله فئتان (ذكر/أنثى)

الدرجة العلمية ولها خمس مستويات (مساعد محاضر، محاضر، استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ) التخصص (علوم انسانية، علوم تطبيقية، علوم طبية)

المتغير التابع:

يتمثل في معايير جودة التعليم الإلكتروني والممثلة بدرجة اجابة افراد العينة
اجراءات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الاجراءات الاتية:

1-تصميم اداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

2-التأكد من ثبات الاداة ثم توزيعها على عينة الدراسة.

3-تحليل نتائج اداة الدراسة باستخدام الطرق الاحصائية المناسبة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزاوية ممن تلقوا برنامج التدريب الإلكتروني في الفترة من 12-20/5/2020, إذا بلغ عددهم (122) عضوا، ثم اجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها 41 عضوا، تكونت من (16) ذكرا و (25) أنثى، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة الى مجتمع الدراسة (34%)، ويبين الجدول (1) وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة. الجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	16	39
	أنثى	25	61
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	18	43.9
	محاضر	12	29,3
	استاذ مساعد	2	4,9
	استاذ مشارك	4	9,8
	استاذ	5	12.2
التخصص	علوم انسانية	12	29.3
	علوم تطبيقية	24	58.5
	علوم طبية	5	12.2

أداة الدراسة

تم اعداد قائمة مؤشرات ومعايير التعليم الإلكتروني بصورتها النهائية على شكل استبيان مكون من جزأين، الأول: معلومات اولية عن اعضاء هيئة التدريس تمثلت في (الجنس، الدرجة العلمية، التخصص)، والجزء الثاني تضمن الفقرات التي تقيس مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية التي تم إنشاؤها من قبل الباحثة حيث وزعت على اربع مجالات رئيسية (المحتوى والتصميم للبرنامج التدريبي- تنظيم البرنامج التدريبي - تقييم المدرب- تقييم المخرجات) ، وقد كانت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمس درجات للاستجابة على كل فقرة، وقد اعطيت الاستجابة بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2)، وبدرجة قليلة جدا (1)، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة تطبيق معايير الجودة. ثم وزع الاستبيان على عينة الدراسة المتكون من 41 عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية ممن تلقوا التدريب الإلكتروني وقد تمت عملية توزيع الاستبيان الكترونيا بواسطة البريد الإلكتروني وصفحة مركز التعليم الإلكتروني بجامعة الزاوية بعد ذلك تم جمع البيانات وإدخالها للحاسوب ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spas)

ثبات الأداة

استخدمت الباحثة طريقة ثبات التجانس الداخلي وهذا النوع يشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن اجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرو نباخ الفا)، وكانت درجة الثبات للاستبانة الكلية (0.94) واعتبرت هذه القيمة مقبولة كدلالة على ثبات الاداة.

المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة

من اجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية

2- معادلة كرو نباخ الفا لقياس الثبات

3- Witheny Test-Manne -3 اختبار

4- اختبار تحليل التباين الاحادي

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحديد درجات مستوى جودة التدريبي الإلكتروني تم حساب المدى لمقياس ليكرت الخماسي ثم تم تحديد طول الفقرات كالاتي:

الفترة	مستوى الجودة
1-1.79	منخفضة جدا
1.80-2.59	منخفضة
2.60-3.39	متوسطة
3.40-4.19	كبيرة
4.20-5	كبيرة جدا

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي

ما مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم؟

من اجل الاجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني لكل مجال من مجالات الدراسة، وقد تم ترتيب المجالات تبعا لدرجة جودة التدريب الإلكتروني لكل مجال والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم حسب درجة الجودة

التسلسل	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة الجودة
1	جودة المحتوى والتصميم للبرنامج التدريبي	3.79	75.85	كبيرة
2	تنظيم البرنامج التدريبي	3.63	72.6	كبيرة
3	تقويم المخرجات	3.56	71.2	كبيرة

4	تقويم المدرب	3.24	64.8	متوسطة
	الدرجة الكلية لمستوى جودة التدريب الإلكتروني	3.67	73.4	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (3) ما يأتي:

- 1- ان الدرجة الكلية لمستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين كانت بدرجة كبيرة (3.67) حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المتدربين على جميع فقرات لجميع المجالات 73.4 %
- 2- ان ترتيب المجالات تبعا لمستوى جودة التدريب الإلكتروني جاء على النحو الآتي:
المرتبة الأولى: جودة المحتوى والتصميم للبرنامج التدريبي

المرتبة الثانية: تنظيم البرنامج التدريبي

المرتبة الثالثة: تقويم المخرجات

المرتبة الرابعة: تقويم المدرب

تعزي هذه النتيجة بارتفاع الدرجة الكلية لجودة التدريب في جامعة الزاوية الى اهتمام الجامعة بشكل كبير بالتعليم والتدريب الإلكتروني ، وايضا بوجود مشرفين لدعم التدريب الإلكتروني وافادة المتدربين بالتغذية الراجعة وتقديم الدعم الفني لضمان استمرارية التدريب دون أي مشكلات ومتابعة المتدربين ومخرجات التدريب، وجاءت في المرتبة الاخيرة تقويم المدرب بدرجة متوسطة الامر الذي يشير الى ان جودة المدربين لازالت دون المستوى المطلوب وتحتاج للتطوير والتقييم المستمر لتنمية قدراتهم التدريبية للوصول الى درجة مرتفعة من الجودة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الجنس.

لمجموعتين مستقلتين Mann-Whitney Test من اجل فحص الفرضية استخدم اختبار

والجدول (4) يبين ذلك.

لدلالة الفروق في مستوى Manne-Whitney Test الجدول رقم (4) نتائج اختبار

جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية

من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني	ذكر	16	20	320	-0.429	0.668
	انثى	25	21.64	541		

يتضح من الجدول (4) ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية تبعا لمتغير الجنس (0.668) وهذه القيمة اكبر من قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وعليه تم قبول الفرضية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم.

وتعزى هذه النتيجة الى ان كلا المتدربين من الجنسين يتلقون الخدمات التدريبية بنفس الدرجة، وان استخدام نظام التعليم الإلكتروني ليس حكرا على الذكور دون الاناث من اعضاء هيئة التدريس، حيث بإمكانهم تلقي التدريب في المكان والزمان الذي يناسبهم في بيئة تفاعلية افتراضية تمكنهم من المشاركة وكذلك الحصول على التغذية الراجعة الفورية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الدرجة العلمية.

من اجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار kruskal-wallis Test والجدول رقم (5) يبين ذلك الجدول (5) نتائج اختبار kruskal-wallis Test لدلالة الفروق في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مساعد محاضر	18	19.61	4	0.939

		23	12	محاضر	الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني
		22	2	استاذ مساعد	
		18.88	4	استاذ مشارك	
		22.50	5	استاذ	

يتضح من الجدول (5) ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية تبعا لمتغير الدرجة العلمية (0.939) وهذه القيمة اكبر من قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وعلية تم قبول الفرضية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم.

وذلك يعود الى ان الامكانيات التكنولوجية متاحة للجميع بغض النظر على الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية تبعا لمتغير التخصص. من اجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار التباين الاحادي (One-Way ANOVA) والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) نتائج اختبار One-Way ANOVA لدلالة الفروق في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم تبعا لمتغير التخصص

الدرجة الكلية لمستوى جودة التدريب الإلكتروني	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	2	1.665	0.832	1.809	0.178
	داخل المجموعات	38	17.488	0.460		
	المجموع	40	19.152			

يتضح من الجدول (6) ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على الدرجة الكلية لجودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية تبعا لمتغير التخصص

(0.178) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وعليه تم قبول الفرضية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين أنفسهم.

ويعزى ذلك الى امتلاك اعضاء هيئة التدريس مهارات كافية للتعلم الإلكتروني بغض النظر على اختلاف تخصصاتهم

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- 1-الاستفادة من قائمة المعايير والمؤشرات التي تم تطويرها وانشاؤها لأغراض هذه الدراسة في تقييم وتطوير البرامج التدريبية الإلكترونية.
- 2-الاهتمام بالتحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة التدريب الإلكتروني.
- 3-تنمية قدرات المدربين في كفايات التدريب الفعال.

الخاتمة:

ركزت هذه الدراسة على أحد اهم مكونات نظام التدريب الإلكتروني "المخرجات"، وكان الهدف من ذلك قياس جودة مخرجات التدريب وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، حيث صممت استبانة مكونه من أربع محاور تمثل اهم معايير الجودة للتعليم الإلكتروني، وبالنظر الى النتائج الايجابية لمنظور المتدربين نحو جودة التدريب الإلكتروني اثبت النتائج التزام مركز التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية بمعايير الجودة العالمية.

المراجع:

جميل اطميزي (2015)، "معايير التعليم الإلكتروني"، مقالة، بوابة تكنولوجيا التعليم الموقع
At.edutech-portal.net/archives/14523

حسنى عوض، شادية مخلوف (2013)، "مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المتدربين"، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2013

حمد بن محيا المطيري (2012)، "متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المتدربين"، رسالة ماجستير، تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود،
2012

سالم بن مبارك العنزي، محمود عبد الحافظ خلف الله (2016)، "تطوير التعلم الإلكتروني في جامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية للجودة"، العلوم التربوية، العدد الثالث، ج1، يوليو 2016

سمير النجدي (2012) "تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة"، الجامعة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، كانون الثاني 2012
صلاح الدين حسن صالح (2018)، "اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني دراسة استطلاعية في مركز التعليم المستمر - الجامعة العراقية"، الجامعة العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الدنانير، العدد الثالث عشر، 2018

عازة حسن فتح الرحمن (2014) "ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني"، تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة البحر الاحمر، دورية، علمية، محكمة، العدد الخامس، يونيو 2014
عبد الرحمن الشريف محمد كزار (2012)، "المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد الخامس، العدد التاسع، 2012
عبد الله بن عواد الحربي (2012)، "معايير مقترحة لقياس جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية"، كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة، السعودية

عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي (2019)، "معايير الجودة في أنظمة التعلم الإلكتروني"، المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية، العدد السابع، فبراير 2019، كلية التربية، جامعة شقراء، السعودية
على حبيب الكندري، سعاد عبد العزيز الفريح، (2013)، "جودة التعليم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الاول، 2013

فياض عبد الله على، رجاء كاظم حسون (2009)، "التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة" كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع عشر، 2009
محمد الحمران، محمود حميدات، مهدي بدارنة (2016)، "درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم"، المنارة، المجلد الثاني والعشرون، العدد 4/ج، 2016

محمد كمال عفيف، سعد بن سعد العمري، سفانة عبد القادر زيدان (2016)، "تطوير معايير جودة التصميم التعليمي، لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام"، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43، العدد الاول، 2016